**مقدمة تقرير عن عمان في محيطها الاسلامي**

لمّا كان الإسلام دينًا للأمة كافة فلم يدخر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جهدًا في نشر الدعوة الإسلامية ونشر الأحكام الشرعية، ومن بين تلك الدول التي سارع رسول لله -صلى الله عليه وسلم- لبعث الرسائل إليها سلطنة عمان وهي التي لا تبعد كثيرًا عن شبه الجزيرة العربية.

**تقرير عن عمان في محيطها الاسلامي**

إن عمان هي من الدول التي لها محل استراتيجي في الوطن العربي فهي تطل على الخليج العربي وعلى خليج عمان وبحر العرب، وقد كانت من أوائل الدول التي بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رسائل إليها لذلك فإنّ هذا التقرير سيستوفي أهم المعلومات عن سلطنة عمان.

**أين تقع عمان**

إنّ سلطنة عمان تقع في أقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية وتذكر المصادر الجغرافية أن سواحلها تمتد مسافة 3165 كيلومترا وذلك من مضيق هرمز في الشمال إلى الحدود الملاصقة لجمهورية اليمن، وتستمد سلطنة عمان أهميتها من كونها تطل على ثلاثة بحار مختلفة وهي الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب.

**متى دخل الإسلام لسلطنة عمان**

لم تتفق المصادر التاريخية على وقت محدد لدخول الشريعة الإسلامية على سلطنة عمان، وقد ذكر بعضهم أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو الذي بادر ببعث رسائل إلى سلطنة عمان من أجل دخول ملوكها بالإسلام، وكان ملوكها من أبناء الجلندي وهما جيفر وعبد، وقد ذكرت المصادر التاريخية أنّ الرسالة إليهم كانت بعد صلح الحديبية وبعضهم قال بل هي بعد حجة الوداع وآخرون ذكروا أنّها تمت في العام السادس الهجري.

**إسهامات سلطنة عمان في الحضارة الإسلامية**

إنّ سلطنة عمان بموقعها الإستراتيجي الذي كان يُطل على ثلاثة من البحار المهمة وهي الخليج العربي وبحر العرب وخليج عمان فإنّها كانت تعتمد في اقتصادها بشكل رئيس على البحر والتجارة كما أنّ الرجل العماني عُرف عنه حبه للمغامرة والوصول إلى ما يريد، وقد كان لعمان أسطول قوي جدًا ساهم وبشكل واضح في نشر الشريعة الإسلامية وخاصة في أثناء التجارة، وقد ساهم الأسطول العماني بفتح الكثير من البلاد التابعة إلى الهند في تلك الآونة.

**إنجازات العمانيين في نشر الإسلام بشرق افريقيا**

إنّ البداية التي تحدد تاريخ إفريقيا مع سلطنة عمان لم تأت المصادر التاريخية عليه لقدمه، ولكن من المؤكد أنّه كان قديمًا جدًا تحكم العلاقة بين الطرفين تجارة واسعة عبر البحر، كما أنّ الوجود العماني في إفريقيا يُعد أكبر بكثير من وجودهم في آسيا، فكانت بداية نشر الدعوة الإسلامية في إفريقيا عن طريق التجار وما يحملونه معهم من مبادئ وأخلاق في أثناء التجارة رغبت الأفارقة في الدخول إلى ذلك الدين الذي يجعل من الحق أعلى من الرغبة ومن العدالة أهم من الفوز.

**رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى جيفر وعبد ابني الجلندي**

كان نصّ الرسالة التي جاءت للملكين تدعوهما إلى دين الله هي:

"من محمد النبي رسول الله لعباد الله الأسبذيين ملوك عمان، وأسد عمان، ومن كان منهم بالبحرين إنهم إن آمنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطاعوا الله ورسوله وأعطوا حق النبي - صلى الله عليه وسلم -، ونسكوا نسك المؤمنين، فإنهم آمنون وأن لهم ما أسلموا عليه، غير أن مال بيت النار ثنيا لله ورسوله، وأن عشور التمر صدقة، ونصف عشور الحب، وأن للمسلمين نصرهم ونصحهم، وأن لهم على المسلمين مثل ذلك، وأن لهم أرحاءهم يطحنون بها ما شاؤوا".

**خاتمة تقرير عن عمان في محيطها الاسلامي**

إنّ عمان هي من أقدم الحضارات في هذا العام وقد امتلكت أقوى أسطول بحري قبل الميلاد بثلاثة قرون أي إنّ ملكها لم يكن حديث عهد وهي في حضارتها ليست بحديثة عهد، وقد كان لها أثر واضح في انتشار الإسلام في كل من إفريقيا والهند ووصول الحضارة إلى ما وراء البحار.